

## بين الأسطورة الدينية وديمقراطية إسرائيل: «مملكة الرب» بحاجة إلى ذبيحة

فرنسا - فراس عزيز ديب

كان محور اهتزازها هو الاختلاف على الأساليب التي ستتحقق فيها مصالح الكيان الصهيوني، وليس حتمية تحقيقها. كانت وجهة نظر الديمقراطيين ولا تزال تقوم على إن اتفاقاً نووياً مع إيران وجعل المنطقة تطلق بجانحين، سني وشيعي، عماده تركيا وإيران، سيمنع الأمان لدولة إسرائيل لتتحقق بها باقي الدول المحيطة بفلسطين المحتلة بعد تعويم فكرة «الإسلام السياسي» كنظام حكم، ومنتياهاو ضمناً كان موافقاً على هذا الكلام لأنه ببساطة كان يعي تبعات الحرب المباشرة، سقط الديمقراطيون في الانتخابات الرئاسية وحسناً فعلوا لتسقط معهم هذه الفرضية، واليوم فإن الجميع فيما يبدو بانتظار تقطيع الوقت حتى انتهاء الانتخابات الأمريكية القادمة دون التفكير: ماذا لو لم يسقط ترامب؟ تحديداً إن ثنائية ترامب منتياهاو بدت كارثية لإسرائيل.

لا يختلف اثنان أن هناك في الدول الفاعلة في العالم من يؤمن بأن هناك خط توازنات على جميع الأقرقاء احترامه، بمن فيهم من يتراءى لهم إنهم مستفيدون من تجاوزه. منتياهاو لعب على هذه الجزئية عبر صهر الرئيس الأمريكي جاري كوشنير الذي بدا واضحاً أنه يفقد للخبرة في التعاطي مع الملف الإسرائيلي في المنطقة، واستحصل من ترامب على الكثير من القرارات الصورية التي لا تقيد إسرائيل بشيء كالاقرار بالقدس عاصمة للكيان، ثم المصادقة على قرار ضم الجولان السوري المحتل، لنصل إلى شرعية المستوطنات في الضفة الغربية، على هذا الأساس لا يبدو أن كل هذه الإنجازات الفردية لمنتياهاو قادرة اليوم أن تنتقله من إحكام الحلقة ضده، تحديداً بعد رفض كل من يمكننا تسميتهم «أصدقاء إسرائيل» تبني هكذا قرارات أو الاعتراف بها، فمانا ينتظرنا؟

من الواضح أن قرار التخلي من منتياهاو بات قراراً تجاوزت عملياً حدود فلسطين المحتلة، أهمية هذا التخلي لا تأتي من فرضية انتظار الأفضل، وهل هناك مفاضلة بين المجرمين؟ أهمية التخلي من منتياهاو ستظهر عندما تكون دولة الكيان فعلياً بحاجة للهروب من مشاكلها الداخلية بالحرب، هل هناك من سيجرؤ كل الاحتمالات تبدو مطروحة فليس منتياهاو من يستسلم بسهولة.

فيها بين يمين ويمين متطرف ولا حتى يسار، فالجميع يتبني ذات الفكر الإجرامي، فاستعاد الزخم الانتخابي للحزب بعيد السيطرة عليه وجعله في السلطة طوال عقد كامل، وهذا النجاح وإن وسع النعمة الداخلية ضده لكنه ببساطة حوّل رسمياً إلى آخر رئيس وزراء له هذا التاريخ القوي، ليبدو حاجة للكيان لا يمكن الاستغناء عنها وسط ضعف وترهل المعارضين.

بذات الوقت ومع هذا النجاح فإن منتياهاو بنى شبكة من العلاقات المشددة ليس فقط في الداخل الإسرائيلي بل في الخارج أيضاً، فإسرائيل في سنوات حكمه شهدت ما لم تشهد من انفتاح وتطبيع وصل حتى «دولة خادم الحرمين»، هذا دون نسيان ما جرى في المنطقة العربية من تبدلات خلال «ربيع الدم العربي» حاول خلالها منتياهاو أن يكون الرقم الصعب في المنطقة، هذا الكلام بدا واضحاً من خلال تهوره في دعم هذا الربيع أو الحراك هنا وهناك، فمثلاً هناك من لاهم كثيراً على ظهوره بفيديو لدعم الاحتجاجات في إيران عام ٢٠١٧ لأنه ببساطة أعطى الذريعة للإيرانيين بسحق الاحتجاجات، هذا كله كان على أساس بناء مجده الشخصي وهو ما جعله يدفع الثمن.

ثالثاً: تحدى الروس بعضاً الرئيس الأميركي دونالد ترامب. تطرد الطبقة السياسية في الكيان الصهيوني أن منتياهاو تجاوز كل حدود الحمرء في التعاطي مع الروس وصلت حد التهور، وعلى الرغم من التعاطي الروسي الهائل مع هكذا تجاوزات، إلا إنه من الواضح أن الروس وتحديداً في ما يتعلق بالعلاقة مع منتياهاو تصرفوا بصورة معاكسة لما يقولونه في التصريحات الدبلوماسية. هذه الفكرة أثبتتها الوقائع فهناك في الكيان الصهيوني كثر لم يلوموا الروس على تسليم الجيش العربي السوري بطرايات الصواريخ «إس ٣٠٠»، بقدر ما لاموا منتياهاو واعتبروه هو من دفع بحمافته الروس ليكذبوا عندما أسقطت الطائرة الروسية أمام السواحل السورية قبل عام تقريباً. لكن نقطة التهور تلك لا تبدو عملياً متعلقة فقط بالعلاقة مع الروسي، لكنها تعود كذلك الأمر لزمّن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وما وصلت عليه العلاقة مع دونالد ترامب فكيف ذلك؟

إن العلاقة التي كانت توصف زوراً بالتوترة بين منتياهاو وأوباما،

وانطلاقاً من فرضية «شعب الله المختار» وما أكثر شعوب الله المختارة في هذا الشرق البائس، فإن ما يجري من جولة سياسية يحول هذا الكيان إلى «مملكة للرب» كما ورد في أكاذيبهم الدينية، هذه المملكة ولكي تبقى على قيد الحياة تبدو بحاجة دائمة إلى ذبيحة، فهل الدور الآن على بنيامين نتنياهو؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تفرض علينا ثلاث مراجعات رئيسية للمسار السياسي الذي اتخذه سلبياً في الكيان الصهيوني بعد أن طبع منتياهاو ببصمته على مسار الأحداث خلال العقد الأخير:

أولاً: إخفاق منتياهاو بتبني سياسة المواجهة العسكرية المباشرة التي بنى على أساسها الكيان الغاصب.

بعكس تصريحاته ذات اللهجة المرتفعة دائماً تارةً بشن الحرب هنا وتارةً بضرب مواقع هناك، إلا أن منتياهاو نظرياً يمثل بمفهوم التطلع للحروب والدماء التي مثله دولة الاحتلال ظاهرة صوتية لا أكثر، على هذا الأساس ابتدع فكرة الإكثار من الضربات المركزة في سورية للهروب من فكرة الحرب المباشرة التي كان يتعطل لها اليمين المتطرف.

أكثر من ذلك، هناك من لا ينسى لمنتياهاو إصراره على طلب التفاوض لوقف إطلاق النار بعد أيام فقط من الحرب على غزة ٢٠١٤، كذلك الأمر هناك من لا ينسى أن منتياهاو تفاوض بجن عن الكثير من الفرص التي كانت قائمة لشن الحرب منها مثلاً إسقاط الدفاعات الجوية السورية للمقاتلة الإسرائيلية ٢٠١٨، ومنتياهاو يخشى الحرب لأنه ببساطة يخشى تداعياتها عليه، هو سعيد بهذا الستاتيكي الذي يبقيه رئيس وزراء مع بعض الطلعات الجوية لضرب أهداف في سورية من باب التسويق الإعلامي، لكن هذه القصص لم تعد تصرف في سوق الكيان المتعطل لإنهاء أعدائه في سورية ولبنان واستنزافهم، وهو أساساً يتعارض مع عقيدة التفوق التي قام الكيان على أساسها.

ثانياً: تفضيله للمصلحة الشخصية على حساب «دولة إسرائيل». ربما يحسب البعض في الكيان الصهيوني لمنتياهاو إبقائه لحزب الليكود بعد انشقاق أريئيل شارون عام ٢٠٠٥ وتشكيله حزب كاديما، يومها هناك من تنبأ برحيل تركة الحزب نهائياً وانزياح أعضائه نحو اليمين الديني المتطرف، لكن منتياهاو أثبت للجميع أن دولة كاسرائيل لا فرق

يوم الخميس الماضي، أعلن المدعي العام الصهيوني توجيه الاتهام رسمياً لرئيس وزراء العيو بنيامين نتنياهو في ثلاث قضايا تتعلق بالفاساد، اتهامات أكدت أن منتياهاو لا يعيش أفضل أيامه وهو يرى كيف يتجه بنفسه رويداً رويداً نحو المسير ذاته الذي لاقاه سلفه إيهود أولمرت، السجن بأفضل الأحوال، أو انتهاء مستقبله السياسي إلى الأبد.

في علنا العربي قد نبوء أمام مفارقة عندما نتحدث عن قضية تتضمن عملياً مملكة من هم بالسلطة في الدول والكيانات المعادية، حيث يبرع الكثير من «المثقفين» العرب أو الجماهير التي ما زال هناك من ينتظرها لتحرر له القدس أو تستعيد له كذبة «الأمن القومي العربي» للانتقال بالخبر إلى منحي مغاير من قبيل: بدل الضمات منتياهاو عليكم البكاء، لأن في دولنا لا أحد يحاكم أحداً رغم الفساد الذي يلفنا، وبدل السخرية من إسرائيل وديمقراطيتها نذكرنا أن القاشمة العربية اليوم في الكنيست هي من منعت منتياهاو من تشكيل حكومة جديدة بتحالفها مع اليسار الإسرائيلي، فيما المواطن العربي لا يعرف كلمة صندوق إلا لنقل الخسار والفوكة.

بواقعية تامة نتفق مع كل من يطرح مشاكلنا حزنًا على اتساع الهوة بين حكومتنا والشعوب في هذه المنطقة، لكن الطرح الذي ينطلق من فرضية المقارنة مع الكيان الصهيوني هو طرح يسوء لشاكلي المواطن العربي ولا يخرج عن سياق العبارة الشهيرة: «كلام حق يراود به الباطل»، إذ كيف لدولة تدعي إنها ديمقراطية وبذات الوقت قامت أساساً على فكرة إنها دولة احتلال تتجه رويداً لتصبح دولة دينية يأس عنصرية؟ أما الحديث عن وجود الكتلة العربية في قلب الكنيست فهذا الكلام لا يعني ندعة إضافية للإشادة بديمقراطية هذا الكيان، على العكس لأن السؤال الملطفي عندها: من أين جاءت هذه الكتلة العربية ومن هم السكان الذين تمثلهم؟

إن كذبة الديمقراطية هي كذبة كبيرة حتى في أعني الديمقراطيات، فكيف بالدول التي تنتهج «الدين السياسي» بمختلف تجلياته، هي ومن دون استثناء دول وكيانات فاشلة وتوسعية مهما أبدت العكس، تعاضت على إنكاء روح الفوضى عند الآخرين، وفي ما يتعلق بإسرائيل تحديداً،

### مجلس الأمن يتبنى إعلاناً يدين استخدامها موسكوا: ضرورة منع الإرهابيين من استخدام الأسلحة الكيميائية

أكدت روسيا والكثير من التقارير ومراكز الأبحاث، أن المجموعات الإرهابية المسلحة استخدمت أسلحة كيميائية مرات عديدة في سورية بتحريض من الدول الداعمة لها من أجل اتهام الجيش العربي السوري بذلك، وخلال السنوات الماضية، اعتدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على سورية أكثر من مرة بعد مزاعم استخدام الجيش السوري أسلحة كيميائية. وكان الاعتداء الأول في نيسان ٢٠١٧ مع «دائرة العلاقات الخارجية» في حين الثاني تم في نيسان ٢٠١٨، مع العلم أن منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية دانتها أعلنت في ٢٣ حزيران من العام ٢٠١٤ أن «سورية قامت بشحن آخر دفعة من مخزونها من السلاح الكيميائي». ووجه مجلس الأمن الدولي في بيانه، دعوة إلى كل الدول للانضمام إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي تنص على تدمير هذه الأسلحة ومنع إنتاجها وتطويرها وتوزيعها واستخدامها. وتعود اتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيميائية إلى عام ١٩٩٣، وخدلت حين التنفيذ في ١٩٩٧، واضطرت روسيا لسورية عام ٢٠١٣، كما وقع عليها كيان الاحتلال الإسرائيلي لكنه لم يصادق عليها.

تبنى أعضاء مجلس الأمن الدولي ١٥ بياناً يتعلق بحظر وإدانة استخدام الأسلحة الكيميائية، في حين أكدت موسكو على ضرورة منع المجموعات الإرهابية من استخدامها. ووافق أعضاء مجلس الأمن الدولي، حسب وكالة «أ ف ب» على بيان يتعلق بحظر استخدام الأسلحة الكيميائية، وجاء في البيان، الذي تم تبنيته من قبل الأعضاء الدائمين، إعلان على مبادرته من بريطانيا: أن المجلس يؤكد مجدداً أن استخدام الأسلحة الكيميائية هو انتهاك للقانون الدولي، مبدئياً بأشد العبارات استخدام الأسلحة الكيميائية. وأكد البيان، أن «استخدام الأسلحة الكيميائية في أي مكان وأي وقت، من قبل أي شخص، تحت أي ظرف من الظروف، هو أمر مرفوض ويمنع أي إجراء من قبلها». مؤكداً قناته الراسخة بأن الأشخاص المسؤولين عن استخدام هذه الأسلحة يجب أن يحاسبوا.

من جهته، شدد نائب السفير الروسي ديمتري بولياشسكي على ضرورة منع المجموعات الإرهابية من استخدام الأسلحة الكيميائية.

#### وكالات

مع ازدياد ملف استعادة الدواعش الأجنبي وعوائلهم سخونة، تسلمت برلين ثلاثة أطفال والدتهم من الجنسية الألمانية، بالتوافق مع تسلم واشنطن لطفلة من الجنسية الأمريكية، من قبل ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية. وحسب وكالة «هاوار» الكردية، وصل أمس الفئصل الألماني في كردستان العراق، سيفين كارويس، والسفير الأميركي السابق لدى أوكرانيا بيتر غالبريث إلى معبر «سيملاك» (العربية) الحدودي بين مناطق سيطرة الميليشيات الكردية في شمال شرق سورية، وباشور جنوب كردستان العراق للقاء المسؤولين فيما يسمى «دائرة العلاقات الخارجية» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال وشرق سورية لاستلام أطفال لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي الذين ثبتت جنسية بلدانهم، وتراوح أعمار الأطفال بين سنتين وستة سنوات.

وذكرت الوكالة أنه دار نقاش بين الوفد الأميركي والألماني مع «دائرة العلاقات الخارجية» في اجتماع مغلق أمام وسائل الإعلام، وبعد الانتهاء من الاجتماع تم تسليم الأطفال.

وقال كارويس وفق «هاوار»: «أماننا طريق طويل نحو السلام والأمن والاستقرار في عموم سورية، لذا نسعى ألمانيا لتحقيق السلام في عموم سورية، بغض النظر عن المعتقدات الدينية والفقه السياسي والانتماء وأن الهدف هو تحقيق السلام».

بدوره عضو «دائرة العلاقات الخارجية» فيما تسمى «الإدارة الذاتية»، عبد الرحمن سلمان، «شكر جهود الحكومة الألمانية، معتبراً أن «لها نقلاً في العالم والإتحاد

### مع تزايد سخونة ملف استعادة الدواعش الأجنبي من قبل بلدانهم

## ألمانيا تتسلم ٣ أطفال ووالدتهم من عوائل التنظيم وأميركا طفلة



الفئصل الألماني في كردستان العراق يتسلم من قبل ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية طفلاً أميركياً وثلاثة ألمان (عن الانترنت)

صلة بتنظيم داعش، كانوا يعودون حصرياً بعد أن تبعدهم تركيا.

على صعيد متصل، طالب الادعاء العام البلجيكي، بغضوية السجن لمدة خمس سنوات، وإسقاط الجنسية البلجيكية، عن سيدة تدعى حفصة مشبوع، وهي من سكان مدينة أنتويرب شمال بلجيكا، ومن المقرر أن يصدر الحكم في جلسة يحدد لها موعد في التاسع عشر من شهر كانون الأول المقبل، حسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأضاف الادعاء البلجيكي: «سافرت حفصة في العام ٢٠١٣ في سورية برفقة زوجها الأول أحمد دباح «٣٢» عاماً، الذي كان أحد أبرز أعضاء «جماعة الشريعة» في بلجيكا، التي حظرت السلطات نشاطها قبل ما يزيد أربعة

الأوروبي»، ودعا لأن «يكون لها دور بارز في العملية السياسية والسلام في سورية».

من جانبها، أشارت وكالة «أ ف ب» إلى أنها المرة الأولى التي تستعيد فيها برلين من سورية، مواطنة ألمانية تنتمي إلى تنظيم داعش وأولادها.

ونقلت عن مصدر في وزارة الخارجية الألمانية «اليوم تمكن ثلاثة أولاد ألمان آخرون كانوا متحجرين في شمال سورية من مغادرة العراق مع والدتهم» حيث سيعودون إلى ألمانيا.

وأشارت الوكالة إلى أنه حتى الآن لم تساعد ألمانيا سوى الأولاد على مغادرة مراكز اعتقال لهم في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية، مبيّنة أن البالغين الذين كانوا على

### برلين لا تملك معلومات عن تسليمه دبابات ألمانية لمرتزقة

## النظام التركي: نبحث مع روسيا إنشاء نقاط مراقبة في شمال سورية

### الإرهابيون يعتدون بالصواريخ على قرى بسهل الغاب.. والجيش يرد ويدمهم



وحدات الجيش ترد على قصف قرى بسهل الغاب (عن الانترنت)

إدلب الجنوبي، خلال الاستهدافات المتبادلة بين الجيش العربي السوري من جهة والمجموعات الإرهابية من جهة أخرى.

وأقر المرصد باستشهاد ٩١ مدنياً بينهم ٣٠ طفلاً و١٦٥ مواطناً نتيجة اعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة بالذخائر على المدنيين في السفيلية ومفحانة والرصيف والعزيزية وكربان وجورين ومخيم النرب وأحياء بمدينة حلب وريفها الجنوبي، منذ نيسان الفات حتى أمس، مبيّناً أن الجيش السوري خلال تلك الفترة قتل نحو ١٨٢٤ إرهابياً.

من جهة ثانية، ذكر «المرصد»، أن رتلًا عسكرياً تابع لجيش الاحتلال التركي، محملاً بالمعدات اللوجستية وثلاث الجنود، دخل من معبر قفروبين عند الحدود مع لواء اسكندرون السليب شمال إدلب، وتوجه نحو نقطة المراقبة التركية المستحدثة في معرطاط بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

يستدعي من تلك الوحدات رداً مباشراً وتكبد الإرهابيين خسائر كبيرة.

بحسب جته تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، عن حدوث اشتباكات متقطعة بين قوات من الجيش العربي السوري والمجموعات الإرهابية على محاور المصورة والبحوث العلمية بضواحي حلب الغربية.

وأقر «المرصد»، باعتماد المجموعات الإرهابية المسلحة على مواقع للجيش في قريتي الرصيف والعزيزية بسهل الغاب شمال غرب حماة، مشيراً إلى الطيران الحربي الروسي شن غارات على مواقع تجمع الإرهابيين في محاور كباته بجبل الأكراد، وكفرنبيل بريف إدلب الجنوبي.

وأفاد «المرصد»، بمقتل مسلحين من المجموعات الإرهابية المسلحة، جراء استهدافهم بصاروخ موجه على محاور ريف

### الإرهابيون يعتدون بالصواريخ على قرى بسهل الغاب.. والجيش يرد ويدمهم

واصلت المجموعات الإرهابية المسلحة اعتداءاتها على القرى الآمنة في ريفي حماة وإدلب ومواقع الجيش العربي السوري، الأمر الذي دفعه للرد عليها وتكديدها خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد، في وقت أمي فيه سلاح الجو مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» وحلفائه.

وأفاد مراسل «الوطن» في حماة، بأن المجموعات الإرهابية، التابعة لتنظيم «لنصرة»، اعتدت بالعديد من القذائف الصاروخية على قريتي الرصيف والعزيزية بسهل الغاب الغربي اقتصر أضرارها على الماديات.

بدوره، بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بالمنطقة ردت على هذا الاعتداء باستهداف مواقع الإرهابيين بالمعدية الثقيلة بمحاور سهل الغاب والكركات بجبل ششبو بريف حماة الشمالي الغربي، ما كبد الإرهابيين خسائر فاحشة بالأفراد والعتاد.

وأشار المصدر، إلى أن وحدات من الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت أيضاً نقاط انتشار الإرهابيين في المشرفة والنتية وسحال وتل دم ومعره حرمة وكفر سجنه والشيخ مصطفى وأربنية وموقفة والعمارية بريف إدلب الجنوبي والشرقي والجنوبي الشرقي.

وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي الروسي أغار على مواقع مسلحي تنظيم «النصرة» ومواليه من التكتلات الإرهابية في كفر نبل وركايا سجنه ومرعيان وأطراف شتان ومعره حرمة والتفري والظفيرة والمشرفة والفرجة بريف إدلب الجنوبي والشرقي محققاً فيها إصابات مباشرة.

وأكد المصدر، أن المجموعات الإرهابية المتمركزة في قطاعي ريفي حماة الغربي وإدلب الجنوبي بمنطقة «فخض التصعيد» تعتمد إلى توتير الوضع العام في المنطقة، من خلال الاعتداءات السافرة بالصواريخ أو قذائف الهاون، على القرى الآمنة لإشغال الوحدات العسكرية العاملة بأرياف حماة وإدلب، ما

ولفت إلى أن بلاده كانت ترغب في الحصول على منظومات بايزوت من الولايات المتحدة، في بادئ الأمر، لكن عندما تعذر ذلك اشترت منظومة «إس ٤٠٠».

وفيما يتعلق برنامج مقاتلات «إف ٣٥» التي يشارك النظام التركي بتصنيعها، قال أكار: «على الجميع أن يعلم أنه في حال تعذر حصولنا عليها، فإننا سنضطر للبحث عن بدائل أخرى بطبيعة الحال».

وفي غضون، أعلنت الحكومة الألمانية، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنها لا تمتلك معلومات عما أعلن عن تسليم النظام التركي دبابات «ليوبارد» الألمانية الصنع للمجموعات الإرهابية المدعومة من قبله في شمال سورية.

وقالت نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية في برلين، أولريكه ديمر: «بطبيعة الحال نحن مهتمون اهتماماً كبيراً بأن يراعى المتسك بقواعد تصدير الأسلحة المتبعة في هذه الحالات أيضاً».

وفي وقت سابق، تحدثت صحيفة «بيلد» الألمانية، عن احتمالية تسليم تلك الدبابات من النظام التركي للمسلحين، واستخدم النظام التركي خلال الهجوم في شمال سورية أيضاً دبابات ألمانية من طراز «ليوبارد ٢» دعماً لمسلحيه.

وأظهر مقطع فيديو نشرته ميليشيا «جيش الإسلام» الموالية للاحتلال التركي مشاهد توضح اقتحام جيش الاحتلال التركي مناطق تسيطر عليها «قسد» في شمال سورية قرب قرية باب الخير، إضافة إلى دبابة «ليوبارد ٢» ذكرت وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»، أنها مما تم تصديره إلى النظام التركي، حسب المرصد.

وكان المتحدث باسم تنظيم «جيش الإسلام» حمزة بيرياد، أكد للوكالة الألمانية، أن النظام التركي أمدهم بالأسلحة والمعدات الثقيلة، منها ثلاث عربات مدرعة وثلاثة جنود.

#### الوطن - وكالات

زعم وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار، أنه يبحث مع الجانب الروسي إنشاء نقاط مراقبة في شمال سورية، إضافة إلى الدوريات المشتركة، في حين أكدت الحكومة الألمانية أنه ليس لديها معلومات عما إذا كان النظام التركي سلم دبابات ألمانية إلى مرتزقته من التكتلات الإرهابية في شمال سورية.

وإدعى وزير دفاع النظام التركي، حسب وكالة «الأناضول» فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة سوتشي التي توصل إليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في ٢٢ تشرين الأول الماضي، أن «قوات سورية الديمقراطية- قسد» ما زالوا في المنطقة.

وأوضح أن اللقاءات مع روسيا ما زالت متواصلة من أجل إخراج جميع مسلحي «قسد» وفقاً لاتفاق سوتشي، مشيراً إلى أن الدوريات الروسية المشتركة مع جيش الاحتلال التركي ستكون أكثر فائدة وأكثر نجاحاً في الأيام المقبلة، مضيفاً: «يتم بحث إنشاء نقاط مراقبة في المنطقة، إضافة إلى الدوريات المشتركة، وسيتم التبت في الموضوع خلال الأيام المقبلة».

وزعم أكار حرص النظام التركي على وحدة أراضي جميع جيرانه على يد مقدمته سورية، وأضاف: «لا نطمع بأراضي أي أحد، هدفنا الوحيد هو ضمان أمن بلادنا وأمننا».

يشار إلى أن النظام التركي يشن منذ ٩ تشرين الأول الماضي، عملية عدوانية على مناطق سيطرة الميليشيات الكردية شمال شرق سورية.

من جهة ثانية ذكر أكار أن القوة ستبحث عن بدائل حتماً في حال لم تحصل على مقاتلات «إف ٣٥» الأمريكية، مبيّناً أن النظام التركي سيفعل منظومة «إس ٤٠٠» الروسية للدفاع الجوي، بشكل مستقل عن منظومات الناتو.